

## من تصاحب 2 | الدين والحياة | الدكتور أحمد النقيب | 71

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله واحبابه واصحابه وزوجاته ومن تبع هداه الى يوم لقاه.

ثم اما بعد احبتي في الله امة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

تجدد لقاوينا بفضل من الله لنتذكرة سويا كيف نصل الدنيا بالآخرة ولكن نؤمن لله تعالى ساعة ولكن نعيش ملحمة الحياة بنور من الله ولنصل الدنيا بالآخرة على نور من الاسلام - 00:00:36

انها علاقة الدين بالحياة وهذا البرنامج الدين والحياة وهذه هي الحلقة السابعة عشر نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا الى الخير اه تكلمت من قبل ان الصدقة مطلب انساني لابد لكل انسان ان يكون له صديق - 00:01:05

ولا يتصور ان يعيش الانسان منعزلا عن الناس فلابد ان يكون مع الناس وبالناس ولكن الشأن من اصدق من اخال من اجعله جليسا لي من اصطفيه من اقربه من اجعل عنده سري ونصيحتي - 00:01:32

من هو يا ترى كل من كانت لدى عنده مصلحة او حاجة هذا هو صديقي وجليسي واخي وترببي وصفي ام ان هناك معيارا لابد ان نحكمه عند اختيار الاصحاب والجلساء والاخوان - 00:02:02

احدثكم في الحلقة الماضية ان اول معيار وهو معيار حاكم مهم جدا هو الدين وهذا قول الرسول الامين صلى الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤمنة انتهى الموضوع لا تصاحب الا مؤمنة - 00:02:27

والى يوم اقول بان هناك معيار مهم جدا متمم لهذا المعيار ومكمل له ومظهر له ومعيار الرجلة معيار ماذا؟ الرجلة يا ترى ماذا يعني بالرجلة هل يعجب رجلة النضج آآ الانسانى - 00:02:50

ان الانسان يخطط للحياة في وجهه والشعر في وجهه ويغفل صوته وتبدو علي ملامح الذكورة وهي تبدو عليها ملامح الانوثة هل هذا هو المقصود بالرجلة هل المقصود بالرجلة نوع من البطلجة - 00:03:16

ان الانسان يكون معتدي وظالم وباغي ومتجاوز الحد وبالتالي يكون مثال آآ للانسان الذي آآ يتشبه به كما يحدث عند فريقى من الناس يعني اصحاب البطلجة يحبونهم ويجعلونهم امثلة لهم - 00:03:37

حتى ان كثيرا من الاعمال الدرامية تعتمد على البطلجة والمخدرات ان هذا النموذج عند قطاع من الشباب نموذجا يحتذى به هل المقصود بالرجلة ان الانسان يتجاوز حدوده مع الاخرين ويأتي بالاعمال الخارقة - 00:03:57

كالقفز والجري والضرب وآآ والهرب والفرار وغير ذلك المغامرات هذه هل هذه صورة الرجلة عندما آآ ننظر في كتاب الله عز وجل نجد قول الله تبارك وتعالى من المؤمنين رجال - 00:04:23

ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوه تبديلا سبحان الله فربنا سبحانه وتعالى ذكر صفات الرجلة في هذه الاية ما عاهدوا الله عليه. اذا عندهم مبادئ - 00:04:44

صحيحة ثابتة يستمسكون بها اصحاب مبادئ صحيحة طب ايه المبادئ الصحيحة المبادئ الصحيحة التي لا تخالف الشرع بل هي توافق الشرع نص او روحه نصا او روحها يعني مثلا لو وجدنا ان انسان بيشتال الزبالة - 00:05:06

ويمشي بها من اول الشارع لغاية اخر الشارع حتى يضع الزبالة في صندوق القمامه. ده مبدأ ده مبدأ ليه؟ لأن الاسلام حث على ذلك الامر على الرغم ان هو شايل الزبالة - 00:05:31

وهذه الزبالة تجهده وتنفعه وسار بها نحو من تلتيميت متر طب لماذا صنع ذلك؟ ده مبدأ عنده ليه؟ لأن الله جميل يحب الجمال اذا

ليس ما الجمال ان احنا نضع الزيارة في الشارع - 00:05:47

ايضا قال النبي عليه الصلاة والسلام لا ضرر ولا ضرار لو وضع الزيارة امام البيت سيأتي الجيران وهنا وهناك يضعون الزيارة خلال دقائق قدام البيت لن يستطيع ان يخرج من البيت - 00:06:03

يبقى اذا اه لا ضرر ولا ضرار. كما لا اضر نفسي لا اضر غيري. اذا الذي حركتي الفعل مبدأ وهذا المبدأ موافق للشرع اما نصا واما روحها لا يخالف الشرع - 00:06:19

تصوروا بقى ان الانسان يعيش حياته كلها بمبادئ الاسلام ليس باي مبادئ اخرى بمبادئ الاسلام مبادئ الاسلام تكون هي المبادئ الضابطة في حياته ولحياته فاذا صدق كان صادقا مع الله عز وجل. يبقى صدقوا ما عاهدوا الله عليه - 00:06:35

والانسان يعاهد الله تعالى على اقامة الدين في نفسه وفي قلبه وفي اسرته وما يستطيع صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحر اي مات ومنهم من ينتظرون اي يعيشون بمبادئهم وعلى مبادئهم دون ان يتذكرواها - 00:07:01

ثم قال الله وما بدلوا تبديلا ليس هناك انحراف ولا ابتداع ليس هناك انحراف عن سبيل الدين وليس هناك ابتداع في الدين. ولكن هو انه الاستمساك ولكنه الاستمساك ايضا ايها الاحباب - 00:07:22

عندما ينظر الانسان في معنى الرجلة يجد ان الرجلة فيها معنى الاخلاق الفاضلة السامية يبقى عندنا المبادئ الصحيحة نمرة اتنين الاخلاق الفاضلة السامية في الاخلاق الفاضلة السامية هي اخلاق ايضا ثابتة. ثابتة - 00:07:52

اخلاق لا تتغير ليه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم وصفه ربنا عز وجل بالخلق وانك لعلى خلق عظيم. وقال انما بعثت لكم صالح الاخلاق او مكارم الاخلاق وقالوا اقربكم مني مجلسا يوم القيمة احسنكم خلقا - 00:08:21

الاخلاق لابد ان يتخلی بها المسلم كي يكون رجلا نمرة ثلاثة الاعمال الصالحة الفاضلة اذا مبادئ ثابتة صحيحة اخلاق فاضلة وهناك اعمال صحيحة طيب من اتصف بهذه الاشياء لابد ان تصطف فيه - 00:08:45

لابد ان يجعله اخاك. ولهذا كما قلت لكم اثر عن عمر انه قال اخ الناس على قدر تقواه. واخي الاخوان على قدر بتقواه يبقى الناس دايرتهم واسعة اخي من من الناس اكثر الناس تقوى لله - 00:09:07

واكثر الناس عملا بطاعة الله ثم هذه الدائرة الصافي منها من كانوا اكثرا منهم تقوى واخلاص ولهذا ايضا آآ قال عبيد الله بن الحسن عبيد الله بن الحسن عاش في بغداد وتوفي سنة مية تمانية وستين وكان من اهل الزهد والصلوة - 00:09:26

والعبادة والعمل. ومن تلامذته عبد الرحمن بن مهدي من اقواله الذائعة. لأن اكون ذنبا في الحق احب الي من ان اكون رأسا في الباطل بيقول عبيد الله يا فلان بيقول لواحد صديقه استكثر - 00:09:48

استكثر اي يعني اتخذ آآ الاصدقاء الصالحين استكثر من الصديق الصالح فان لم ينفعك فان علم انك قد مت دعا لك وترحم عليك اذا الصديق لن تعدم منه خيرا ابدا - 00:10:06

سواء كنت حيا او كنت ميتا. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتلمس صواب خديجة فكان يصلحها وينفق عليها يؤكّد ربنا عز وجل ذلك المعنى قال ولا تؤمنوا اي لا تطمئنوا - 00:10:28

ولا تنشرح صدوركم ولا تل اطباعكم الا لمن تبع دينكم ايها الاحباب انهم صفتان مهمتان جدا لمن تريد ان يجعله صديقا الصفة الاولى لابد ان يكون تقىا والتقوى الایمان والعمل الصالح. نمرة اتنين لابد ان يكون رجلا. نسأل الله تبارك وتعالى ان يهبي لنا من امرنا رشدا - 00:10:49

وان يوفقنا الى الاصدقاء الصالحين الطيبين وان يبارك في امة المسلمين اجمعين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واصحابه الميامين الى يوم الدين - 00:11:20